

Distr.: General
23 October 2001
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بناء على طلب الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة المقدم إلى الأمم المتحدة، أُحيل لعناية مجلس الأمن رسالته الموجهة إليّ والمؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، والتي يطلب فيها مساعدة الأمم المتحدة في تنفيذ اتفاقية بوجانفيل للسلام، وخاصة في مجال جمع الأسلحة والتخلص منها.

ويدرك أعضاء مجلس الأمن الدور الذي قام به مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوجانفيل بالاشتراك مع فريق مراقبة السلام لدعم العملية التي أدت إلى التوصل إلى اتفاقية بوجانفيل للسلام، المرفقة نسخة منها برسالة السفير دونيغي (انظر الضميمة ٢).

وأعترز بعد الحصول على موافقة المجلس، الرد بالإيجاب على طلب حكومة بابوا غينيا الجديدة والذي تؤيده الأطراف الموقعة على اتفاقية بوجانفيل. وعلاوة على الولاية الحالية لمكتب الأمم المتحدة السياسي في بوجانفيل، والمنصوص عليها في رسالتي المؤرخة ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/1998/506) سيضطلع المكتب أيضاً بالمهام التالية الواردة في الجزء هاء من اتفاقية بوجانفيل للسلام:

(أ) مواصلة عمله بالاشتراك مع مجموعة مراقبة السلام؛

(ب) تولي رئاسة اللجنة الاستشارية لعملية السلام واللجنة الفرعية المعنية بالتخلص من الأسلحة والمؤلفة من ممثلين عن الأطراف المختلفة ومجموعة مراقبة السلام. وتشمل مهام اللجنة الفرعية تعزيز التوعية العامة وتطوير عملية التخلص من الأسلحة وإدارتها وتنفيذها؛

(ج) تقديم تقارير إلى اللجنة الفرعية للجنة الاستشارية لعملية السلام حينما وكلما تبلغ مجالس زعماء/الحكماء مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوجانفيل بأن المقاتلين

السابقين الموجودين في مجتمعاتهم المحلية أصبحوا مستعدين لتزع أسلحتهم، وأن الوحدات المتبقية من قوة الدفاع عن بابوا غينيا الجديدة والشرطة المتنقلة مستعدة للانسحاب ووضع الأسلحة في حاويات؛

(د) القيام بعمليات التفتيش والتحقيق كلما رأت ذلك ضروريا، في كل مرحلة من مراحل عملية التخلص من الأسلحة، والتحقق من جمع الأسلحة وتخزينها، ورفع تقارير عما تتوصل إليه من نتائج إلى اللجنة الاستشارية لعمليات السلام؛

(هـ) الاحتفاظ بأحد المفتاحين اللازمين لفتح الحاويات ذات نظام الإغلاق المزدوج والتي يتم تخزين الأسلحة فيها؛

(و) أن يتحقق المكتب، بمساعدة مجموعة مراقبة السلام، وبناء على طلب أحد الأطراف من التزام جميع الأطراف بتسليم أسلحتهم وما إذا كانت هذه الأسلحة تم تخزينها في أماكن آمنة وأن يصدق على ذلك الأمر الذي يمكن أن يمهّد الطريق أمام إجراء أول انتخابات لحكومة مستقلة في بوجانفيل أو يرى ضرورة إرجاء هذه الانتخابات وإلى متى.

وآمل أن يؤدي تنفيذ الاتفاقية، لا سيما تسليم أسلحة المقاتلين السابقين، إلى تمهيد الطريق أمام أنشطة بناء السلام، بعد انتهاء الصراع وكفالة أن يحقق شعب بوجانفيل فوائد ملموسة من وراء عودة السلام الدائم إلى الجزيرة.

وسيقوم مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوجانفيل بهذه الأنشطة بالتشاور المستمر مع إدارة شؤون نزع السلاح وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيطلب توسيع ولاية مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوجانفيل إنشاء مكتب فرعي في بوكا، كما سيحتاج إلى موارد إضافية. وقد قدرت الأعباء المالية الإجمالية للمكتب بحوالي ٢,٣ مليون دولار للفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وستغطي من الموارد المخصصة للبعثات الخاصة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وكما حدث من قبل، سأطلع المجلس أولا بأول على تطورات عمل المكتب.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع)

كوفي عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة لدى الأمم المتحدة

هذا الأسبوع ليس مناسباً بالتأكيد لأي احتفال بسبب الكارثة التي حلت بهذه المدينة التي تهمنا جميعاً. وأنا واثق أن كل شخص في الأمم المتحدة وفي البعثات المعتمدة لديها تأثر بها بشكل أو بآخر. كما فقدت بعض البلدان عدداً من مواطنيها، وبرغم أن بابوا غينيا الجديدة لم تتأثر في هذا الشأن، فقد بدأ الكثيرون يستشعرون فظاعة النوايا الدموية التي نفذ بها مرتكبو العملية مخططاتهم. ونحن نأسف لأولئك الذين فقدوا حياتهم ونصلي من أجل المصابين وأسرى المفقودين، والشجعان الذين يعملون بلا كلل في عمليات الإنقاذ.

ووسط هذه المأساة وهذه المناسبة الحزينة والمؤسفة نقدم لكم بتواضع شديد نسخة موقعة من اتفاقية بوغانفيل للسلام (انظر الضميمة ٢)*.

ومرفق أيضاً مذكرة (انظر الضميمة ١)* تضم نبذة مختصرة عما تطلبه حكومة بابوا غينيا الجديدة من مجلس الأمن. ونود توجيه اهتمامكم إلى الفقرات ٥ و ٦ و ٧ من المذكرة، على وجه الخصوص.

واتساقاً مع بيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠١، نطلب إلى المجلس الموافقة على طلب حكومة بابوا غينيا الجديدة الوارد في الفقرة ٧ (٢) من المذكرة.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بإحالة الطلب الوارد في هذه الرسالة، بالنيابة عن حكومة بابوا غينيا الجديدة، إلى رئيس مجلس الأمن وأعضائه، وكذلك اتفاقية بوغانفيل للسلام، والمذكرة.

(توقيع) بيتر دونيجي
السفير والممثل الدائم

* تستنسخ الضمائم باللغة التي قدمت بها فقط.